

"محددات الاستقرار الأسري للمرأة الريفية بمحافظة الغربية"

دينا حمدي عبد الوهاب عيسي^(١)، وفاء أحمد أبو حليلة^(١)، عبد الجواد السيد بالي^(٢)

هدي محمد إبراهيم الليثي^(١)

^(١) قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الاقتصاد المنزلي بطنطا - جامعة الأزهر - مصر

^(٢) معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - محطة البحوث الزراعية بسخا - كفر الشيخ - مصر

Received: Jan. 6 , 2021

Accepted: Jan. 11 , 2021

ملخص البحث

استهدف البحث: بصفة رئيسية التعرف علي محددات الاستقرار الأسري للريفيات، وذلك من خلال التعرف علي: مستوى الاستقرار الأسري بأبعاده (الأمان - التكافل - التماسك) الأسري للمبحوثات، والعلاقات الارتباطية بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومقدار مشاركة المبحوثة في الدخل، ومستوى المعيشة، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة والاستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع، والفروق بين متوسطات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة، وأخيراً الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في الاستقرار الأسري للمبحوثات. وقد أجري البحث علي عينة عشوائية مساحية قوامها (٤٠٠) مفردة من قريتي شوبر ومحلة منوف بمركز طنطا محافظة الغربية، وتم تحديد حجم العينة بالاستعانة بمعادلة "كريجسي ومورجان"، وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان والتي تم تصميمها وتقييمها واختبارها وإعدادها في صورتها النهائية لهذا الغرض، وتم تفرغها وتحليلها إحصائياً باستخدام جداول الحصر العددي، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الإنحدار الجزئي المعياري، واختباري "ت، ف". وقد تلخصت النتائج: إلي أن مستوى الاستقرار الأسري إجمالاً وأبعاده الثلاثة (الأمان، والتكافل، والتماسك) كان متوسطاً بنسبة ٧٦,٣٪، ٦٢,٧٪، ٥٠,٢٪، ٩٠,٨٪ علي الترتيب، كما تبين وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المدروسة الخمسة مجتمعة وبين الاستقرار الأسري للمبحوثات، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٣١,٣٪) من التباين الحادث، في الاستقرار الأسري للمبحوثات، كذلك تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في الاستقرار الأسري مرتبة حسب أهميتها هي: التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، وحجم الأسرة، وسن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٢٩,٩٪) من التباين الحادث في الاستقرار الأسري، وأخيراً تبين وجود فروق معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً لنوع الاسرة لصالح المبحوثات المقيمت في أسرة بسيطة، كما تبين وجود فروق معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً للحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي تعملن موظفات، وكان من أهم توصيات البحث تُصمم برامج لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية للمرأة عامة والريفية منها علي وجه الخصوص لما لهذه المهارات من تأثير كبير علي استقرارهن الأسري، وكذلك إجراء بحوث ودراسات علمية تجري حول واقع الأسرة وتلمس احتياجاتها والبحث عن حلول لمشكلاتها وخاصة الاسر الريفية وذلك لندرة الأبحاث حولها.

الكلمات الاسترشادية: الاستقرار الأسري، الأسرة، الأمان الأسري، التكافل الأسري، التماسك الأسري.

التخطيط الواعي الذي تراعي فيه الفردية والتكامل في أداء الأدوار لتحديد كيفية تحمل المسؤوليات والواجبات ومدى القدرة على مواجهتها مع مراعاة الديمقراطية والمرونة والتكيف مع المتغيرات، والأسرة المستقرة هي التي تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها بهدف إشباع جميع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة.

والاستقرار في الأسرة ليس أمراً عشوائياً ولكنه ثمرة سلوك قصدي في معظمه، يساهم فيه جميع أفراد الأسرة على رأسهم الوالدين؛ بحيث يتوقف مستوى الاستقرار على مدى كفاءة كل منهما في القيام بأدواره ومسئولياته الأسرية على النحو الأمثل (سليمان، ٢٠٠٥: ٥١). وترى زينب حقي ونادية أبو سكينه (٢٠٠٢: ٨٨) أن استقرار الأسرة يتأثر بمدى قدرة الوالدين على تأمين الاحتياجات المالية لأفرادها إضافة إلى توفير الوقت الكافي لرعاية الأسرة الأمر الذي يجعل الزوجة والأم تجاهد من أجل تحقيق التوافق بين دورها الوظيفي والعمل المنزلي والأفراد الذين تتعامل معهم في الأسرة كي تخفف من حدة الصراع الذي يتزايد.

ويقوم الاستقرار الأسري بدور هام في حياة الأبناء وفي تحقيق النمو السليم لهم عقلياً واجتماعياً ونفسياً فكلما كان المناخ الاجتماعي السائد في الأسرة يتوفر به درجة من الأمن والتفاعل والانتماء والاحترام والدعم والمشاركة والحب والرحمة والشفقة والنصح والتسامح وكذلك قيام كل فرد في الأسرة بالدور المطلوب مما يؤدي إلى توافق الفرد نفسياً واجتماعياً ودراسياً ومهنياً، وعلى العكس من ذلك فإن الأسرة التي تسودها البغضاء والتحكم والخوف والأنانية والتعصب وضيق الأفق والصراع وينعدم فيها الاستقرار (الليحان، ٢٠٠٦: ٣).

والمتمثل في واقع الأسرة، يلاحظ أن هناك عوامل ساهمت في إحداث تصدع في العلاقات الأسرية مثل تدني مستوى الدخل، وخروج المرأة للعمل، وعدم وفاء الأسرة بالتزاماتها، وعجز الأسرة عن القيام بواجباتها، وتلبية

المقدمة والمشكلة البحثية:

مرت المجتمعات الإنسانية بتغيرات سريعة في مختلف جوانب الحياة، حيث تولد عنها حالة من الارتباك وعدم الاستقرار في نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية أدى إلي الشعور بالخوف من المستقبل بصورة جعلت من الاستمتاع بالحياة أمراً صعب المنال لكل فئات وشرائح المجتمع (خليل، ٢٠٠٠، ص ١٤).

ومن الحقائق الثابتة أن المجتمعات الإنسانية لا تستقر علي حالة واحدة بل تنتقل من حالة إلي أخرى في صورة تقدم أو تأخر، وهذا ما يعبر عنه بظاهرة التغير الاجتماعي، فالتغير الاجتماعي يؤثر في كل النظم الاجتماعية والأسرة شأنها شأن بقية النظم الاجتماعية الأخرى تخضع لقانون التغير.

وتعد الأسرة ركيزة لأي مجتمع ودعامة أمنه واستقراره، فمنها يستمد عافيته وقوته، وعليها يعلق أمانه وتطلعاته، فهي المدرسة الأولى للأبناء والمسؤول الأول عن احتضانهم وتنشئتهم وتشكيل وجدانهم، وهي مظلة الحب والحنان والدفء والأمان، فلغة الحوار والتفاهم تؤدي إلي تماسك الأسرة، وتخلق جواً يساعد الأبناء علي الوصول إلي شخصية متكاملة، وتؤدي إلي إشباع حاجاتهم إلي الاستقرار (الأحمر، ٢٠٠٤، ص ٥٠).

وترى سناء الخولي (١٩٨٤: ٢١٠) أن الاستقرار الأسري يعني التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي على الموضوعات المتعلقة بحياتها المشتركة والمشاركة في الأعمال والأنشطة الأسرية المختلفة وتبادل العواطف؟، والاستقرار الأسري علي مستوى العلاقات الاجتماعية هو الترابط بين الأفراد الذين يعيشون داخل أسرة واحدة، وقدرتهم على التكيف والتعامل مع مختلف الأوضاع الاجتماعية وما يرتبط بها من أوضاع اقتصادية وصحية وتربوية ونفسية ومعيشية، ويضيف (الكندري والظفيري ٢٠٠٤: ١٢٢) أن الاستقرار الأسري يمثل العلاقة الأسرية السليمة التي تحظى بقدر عال من

تعمل علي توعية الأزواج والزوجات بالمحافظة علي الاستقرار الأسري، كما يمكن أن توجه إلي مراكز التوجيه والإرشاد الأسري، بحيث تعمل علي توعية الأزواج والزوجات حول كيفية تحقيق السعادة الزوجية والاستقرار الأسري وتساعدهم علي تجنب العوامل التي تهدد تماسك الأسرة.

أهداف البحث:

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف علي العوامل المؤثرة علي الاستقرار الأسري للريفيات وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية وهي التعرف علي:

- 1- مستوى الاستقرار الأسري وأبعاده الفرعية لدي المبحوثات.

- 2- العلاقات الارتباطية بن كل من (سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعلم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية) كمتغيرات مستقلة والاستقرار الأسري كمتغير تابع.

- 3- الفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس (نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة).

- 4- العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة والاستقرار الأسري للمبحوثات.

- 5- الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين الكلي في الاستقرار الأسري.

الإطار المفاهيمي والتوجهات النظرية

تمهيد:

المهم بأمور الأسرة وما تعانيه المجتمعات الحديثة من تحولات وتغيرات في جميع مناحي الحياة يلاحظ أنه كان لها تأثير كبير علي المجتمع ككل وعلي الأسرة

حاجات أفرادها، والذي يؤدي حتماً إلي عدم الاستقرار والتفكك الأسري (بالحاج، ٢٠١٩، ص ١٢١).

وقد أكد كثير من العلماء أن الأسرة الغير مستقرة تنتج أطفالاً مضطربين، وأن العديد من الاضطرابات التي يعاني منها الأطفال ما هي إلا أعراض اضطراب في الأسرة، لذلك فإن طبيعة العلاقة بين الوالدين التي تتسم بالوفاق السوي تؤدي إلي إشباع حاجة الطفل إلي الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي، بينما تؤدي العلاقة التي تتسم بسوء التوافق إلي المشكلات والخلافات والتوتر ويتمثل ذلك في نشوء بعض أنماط السلوك المضطرب لدي الطفل كالغيرة والأنانية والخوف والميل للشجار (الهندي، ٢٠١٥، ص ٤).

وقد جاءت هذه الدراسة لوجود بعض العوامل التي تؤثر علي الاستقرار الأسري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية (كالسن، حجم الأسرة، والمستوي التعليمي، ومستوي المعيشة، وخروج المرأة للعمل، وامتلاكها لبعض المهارات كالتواصل الاجتماعي والقدرة علي حل المشكلات) والتي تؤثر بدورها علي الاستقرار في الأسرة.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في إلقاء الضوء علي موضوع هام وحيوي يمس كل فرد وكل أسرة في المجتمع الذي نعيش فيه، وحتى المجتمعات الأخرى وهو الاستقرار الأسري، ومن الناحية العلمية تكمن أهمية من خلال النتائج التي سوف يتم التوصل إليها والتي ستستفيد منها المرأة بصفة عامة والريفيين منها علي وجه الخصوص، وكما تتمثل أيضاً في وضع برامج إرشادية توعوية تعمل علي تعزيز ودعم الاستقرار الأسري للريفيات، كما أن نتائج هذا البحث يمكن توجيهها لوزارة التضامن الاجتماعي؛ بحيث يستفيد منها المسؤولين بالوزارة في إعطائهم حقائق هامة تهدد الاستقرار الأسري في المجتمع المصري، الأمر الذي يساعدهم علي الاستفادة من هذه الحقائق ومحاولة تبليغها للأسر حتى لا تهدم حياتهم الزوجية، وكذلك توجيهها لوزارة الإعلام حتى

٥- المشاركة الأسرية: يري الزهراني (٢٠٠٩، ص ٢٧) أن المشاركة الأسرية ما هي إلا تحمل أفراد الأسرة للمسؤوليات الأسرية مما يكسبهم بعض القدرات الإدارية ويساعدهم علي إكتشاف طرق ومفاهيم جديدة صالحة لظروف حياتهم.

ويري صادق (٢٠١٥، ص ٩١) ان المشاركة الأسرية هي تفاهم أفراد الأسرة وتعاونهم وثقتهم فيما بينهم في تحمل المسؤوليات والاهتمامات واتخاذ القرارات.

٦- الانتماء الأسري: ارتباط فعال بين الأفراد يقوم هذا الارتباط علي ولاء الأفراد للتنظيم الذي ينتمون إليه والانتماج فيه (الفنجري، ١٩٩٤، ص ٨) ، كما أن الإحساس بالانتماء الأسري يؤدي إلي القضاء علي أسباب التوتر ويساعد علي مواجهة المشاكل الأسرية، كما أنه مصدراً هاماً لراحة الفرد وأمنه وسعادته وبدونه يشعر بضعف العزيمة للبذل والتضحية (مطاوع، ١٩٨٠، ص ١٠١).

مقومات الاستقرار الأسري

لكي يتسني للأسرة القيام بوظائفها وتأدية دورها كمؤسسة اجتماعية، لابد وأن تتوافر لها مجموعة من المقومات الأساسية التي لا غني عنها، ويعتمد نجاح الأسرة أو فشلها في تحقيق التوافق الاجتماعي اعتماداً كلياً علي مدى تكامل هذه المقومات وترابطها.

أولاً: المقومات الاقتصادية: معظم المجتمعات الحديثة تقوم حول أيولوجية اقتصادية أساسية، وأن تفسير المشكلات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفشل النظم الاقتصادية في القيام بوظائفها، والعجز عن ضبط النشاط الاقتصادي وتوفير السلع والخدمات الكافية لكل فرد من أفراد المجتمع (إمام، ٢٠٠٥، ص ٤٦).

ثانياً: المقومات الصحية: الأسرة تعتبر الآداة الطبيعية التي تحقق إنجاب النسل لاستمرار حياة

بصفة خاصة، من عدم استقرار وتفكك أسري بدءاً من الخلافات والمشاكل الزوجية وانتهاءً بقضايا الطلاق، كما قد يرجع ذلك لوجود كثير من العوامل الداخلية والتي تخص الأسرة ذاتها، يتمثل في إنخفاض مهارات (التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية) لدي ربة الاسرة، مما ينعكس علي أداءها لأدوارها الاسرية وعلي رأسها تحقيق الأمن والتضامن والتكافل والتماسك لجميع أفراد أسرتها .

أولاً: الاطار المفهومي

١- مفهوم الاستقرار لغة: مصدر السكن، أي لم يطرأ عليه تغيير، أي بقاءه ثابتاً علي ما كان عليه، ويفيد معاني الثبات والإقرار والسكن.

أما اصطلاحاً: فيعرف الاستقرار، بما يفيد معني الإبقاء علي القواعد كما هو كائن، أي انتظام حركة المجتمع في أنماط معينة، والتي تضبط حركته.

٢- الأسرة: تعني كلمة أسرة بوجه عام وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الأفراد الذين تربطهم ببعض علاقات القرابة (النسب والزواج) ويجمعهم شعور مشترك بالانتماء وترتيبات معيشية مشتركة (فاطمة شربي وآخرون، ٢٠١٤، ص ٥٨).

وتعرف الأسرة المستقرة: بأنها أسرة تتحدد فيها الأدوار ويعيش فيها جميع أفرادها في حالة من الوئام والهدوء والثبات والسكينة بعيدة عن الصراعات الداخلية والمشاكل (العزاوي، ٢٠٠٩، ص ٧٩).

٣- الاستقرار الأسري: ويعرف بأنه القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية علي التفاعل فيما بينهم ، بحيث يؤدي فيها كل فرد من أفراد الأسرة دورة كاملاً بطريقة تناسب موقعه في الاسرة. (أحمد، ٢٠١٣، ص ٣١).

٤- الأمان الأسري: يقصد به شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء ومودة، وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق (العوامري، ١٩٧٧، ص ١١٤).

الإجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة، وبينهم وبين أفراد مجتمع المدينة، وعادة ما يكون مجتمع القرية محدوداً مغلقاً تتوحد فيه العلاقات لحد ما، ويحدث التماسك الأسري بدرجة أكبر (منصور والشربيني، ٢٠٠٢، ص ١١٤).

٤- الأعمار الزمنية لأفراد الأسرة: عندما يكون الأعمار الزمنية لأغلب أبناء الأسرة (دون العشرين) فإن هذه الأعمار الزمنية تمثل ذروة عدم التوافق الأسري في العلاقات الأسرية حيث يكون الأبناء من الذكور والإناث في فترة المراهقة والتي يكون أغلب الأبناء في هذه الفترة في حالة صراع نفسي دائم نتيجة الإضطرابات النفسية والجسمية والجنسية والعقلية، وتعارض الكثير بين اشباع الحاجات الأساسية في هذه المرحلة العمرية، وعدم توافر الإمكانيات الأسرية والإجتماعية والإقتصادية لمقابلة هذه الإحتياجات وكذلك وجود الفوارق الفكرية بين جيل الآباء وجيل الأبناء مما يؤدي الى انخفاض الاستقرار الأسري (منصور والشربيني، ٢٠٠٠، ص ١١٥).

الأسس والقواعد التي تؤدي إلى الاستقرار الأسري

١- المعاشرة بالمعروف: والمقصود بالمعاشرة، المخالطة والمصاحبة، فينبغي أن تكون هذه المعاشرة بين الزوجين بالمعروف.

٢- العلم بالحقوق والواجبات: حيث أن لكل من الزوجين علي الآخر حقوقاً توازي مما عليه من الواجبات، ولو أن كلاً من الزوجين عرف واجبه وأداءه لوصل إليه حقه أيسر ما يكون، ولأسهم كل منهما في الحياة الزوجية بطاقة هائلة من المودة والسكينة والرحمة تجعل العيش بينهما هائناً سعيداً.

٣- الحوار الأسري: لا بد أن يكون هناك حوار بين جميع أفراد الأسرة الواحدة، حيث أن هذا الأمر وحده كفيل بأن يجنب الأسرة العديد من المشاكل.

٤- المشاركة والتعاون الأسري: حيث أن المشاركة بين أفراد الأسرة تُوجد الثقة والاحترام بين أفرادها فإذا تعايش كل منهما ظرف الآخر وتفاعل مع حالته

المجتمع، وهي الوسيلة التي تنتقل من خلالها الخصائص الوراثية من جيل لآخر وسلامة الأبوين الصحية تؤدي إلي نسل سليم، وعندما يتعرض أحد أفراد الأسرة للمرض فإنه حالته تؤثر في كافة أعضاء الأسرة دون تمييز أو استثناء، ويضطرب نظام الحياة اليومية للأسرة، كما يفرض المرض علي عاتق الأعضاء الأصحاء أعباء ومسؤوليات إضافية، قد تؤدي هذه الأعباء إلي إرهاب الأسرة وعدم استقرارها (بالحاج، ٢٠٢٠، ص ١٣٨).

ثالثاً: المقومات الإجتماعية: وهي الوظيفة

الإجتماعية التي تقوم بها الأسرة والتي تتمثل في رعاية أفرادها وإعدادهم لعضوية المجتمع، والتنشئة الإجتماعية لأطفالها، وتنظيم النشاط الجنسي وتوفير السبل المشروعة لإشباعه، ونقل المكنات الإجتماعية من الوالدين لأبنائها، والدعم المادي والاستقرار النفسي لأعضائها، والربط بالنظم الأخرى في المجتمع (وفاء أبو حليلة، ٢٠٠١، ص ٩).

العوامل المؤثرة علي الاستقرار الأسري

١- حجم الأسرة: إن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر علي قدرة الأب والأم علي تربية الأبناء ومتابعتهم، وقد أكدت الدراسات أن متابعة الآباء لأبنائهم تقل كلما إزداد عدد الأطفال في الأسرة. (زايد، ٢٠٠٨، ص ٢٢).

٢- المستوى التعليمي للوالدين للتعليم دور مهم وواضح في إكساب الوالدين مستوى من المعرفة الإسلامية والعلمية الصحيحة في التعامل مع الأبناء، فقد أثبتت الكثير من الدراسات ان المستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطاً إيجابياً بالاستقرار الأسري.

٣- التحضر والتمدن وأثره على الأسرة: من المعروف أنه مجتمع المدينة تختلف العلاقات والروابط الأسرية فيه عن مجتمع القرية أو البادية، حيث أن مجتمع المدينة مفتوح تتوافر فيه الإمكانيات المادية والثقافية والحضارية والإجتماعية، مما يعقد العلاقات

والهريانة (٢٠٢٠) حيث كانت فئة البحث الاطفال, كما أن هناك بعض الدراسات اقتصرت علي دراسة تأثير الاستقرار الأسري علي الحياة وجودتها سرکز (٢٠٢٠)، وأخيراً اتفاق بالحاج (٢٠١٩) مع هذه الدراسة حيث أنها اهتمت بدراسة مقومات الاستقرار الأسري ولكنها لم تتطرق إلي كل هذه العوامل كما اقتصرت علي المناطق الحضرية ولم يتناول أي من الدراسات السابقة الريفيات، فالريفيات كانوا يعيدون عن مثل هذه الدراسات.

الفروض البحثية Hypthesis

- ١- توجد علاقة ارتباطية بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، ودرجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات كمتغيرات مستقلة والاستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع.
 - ٢- توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس (نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثات، والحالة المهنية للمبحوثات).
 - ٣- تسهم كل المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الاستقرار الأسري للمبحوثات.
- "وسوف يتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية"

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة

أجريت هذه الدراسة في محافظة الغربية, وأختير ريف مركز طنطا محافظة الغربية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة حيث توجد فيه كلية الاقتصاد المنزلي مقر عمل الباحثة مما يمثل إسهاماً للكلية في دراسة الظواهر والمشكلات البيئية المحيطة بها وتأسيساً لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط. ويضم مركز طنطا (٩)

النفسية أمكن له أن يتعامل معه علي أساس من التقدير لتلك الظروف، وبعدها عن الفردية التي تقتل القيم الأسرية.

٥- المحبة: تبادل المحبة بين الطرفين أصل الاستقرار الزوجي.

٦- الاحترام: تبادل الاحترام بين الزوجين ترسيخ لكامل الاستقرار (زيدان، ٢٠١٢، ص ص ٢٢٥، ٢٢٦) .

النظرية التي تستند إليها الدراسة

يستند هذا البحث إلي نظرية التغير الاجتماعي حيث يري أصحاب هذه النظرية، أن عمليات التغير التي تمر بها المجتمعات هي السبب في ظهور بعض الظواهر والمشكلات الاجتماعية سواء داخل الأنساق او المجتمع ككل، وهذا التغير لا يتم بنفس الدرجة بين مختلف عناصر المجتمع المادية وغير المادية، ويرى العلماء أن المشكلات الاجتماعية التي تنشأ نتيجة لاختلاف معدلات التغير بين أجزاء المجتمع الواحد، بينما يعتقد آخرون أن السبب في ظهورها هو التغير الاجتماعي السريع (الحوات وآخرون، ١٩٨٥، ص ٦٥)، ولعل الأسرة أكثر الأنساق الاجتماعية تأثراً بهذا التغير، فمثلاً قد حدث نوع من الاضطراب للحياة الأسرية نتيجة للفرص التي فتحت أمام المرأة وللتغيرات التي حدثت لدور الزوجة والأم، حيث ساهمت في إحداث أدوار جديدة للمرأة، وما ينتج عنها من مشكلات داخل الأسرة ناتجة عن تداخل الأدوار التي تؤدي إلي عدم الاستقرار الأسري (سنا الخولي، ١٩٨٤، ص ٨٨).

الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات التي أمكن للباحثة الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع الدراسة فقد لوحظ اقتصار بعض الدراسات علي عامل واحد أوعدد من العوامل المؤثرة علي الاستقرار الأسري كدراسة كلا من عوفي (٢٠٠٣)، وأحمد (٢٠١٣)، فقد اقتصرت كلا منهما علي خروج المرأة للعمل وأثرة علي الاستقرار الأسري، كما اقتصرت دراسات أخري علي فئة واحدة أبو سكيينة (١٩٩٢)، الهواري

Determinant of the family stability for rural woman in Ghrbia Governorate

حجم العينة من القرية = حجم العينة من قريتي الدراسة ×

$$\frac{\text{إجمالي عدد الأسر في القرية}}{\text{إجمالي عدد الأسر في قري البحث}}$$

$$\text{شوبر} = 400 \times \frac{5697}{1126} = 203 \text{ مبحوثة}$$

$$\text{محلة منوف} = 400 \times \frac{5549}{11266} = 197 \text{ مبحوثة}$$

وتم توزيع العينة بكل قرية بتقسيم القرية إلي أربع مربعات سكنية، ومن كل مربع تم اختيار المبحوثات الريفيات عشوائياً؛ حيث تم استقصاء رأي المبحوثات علي استمارة الاستبيان المعدة لذلك، وقد روعي في اختيار المبحوثات أن تكون متزوجات ولديهن أبناء في مراحل عمرية مختلفة.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

وفقاً لطبيعة وأهداف الدراسة أستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية في جمع البيانات، وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة ومناسباً للمستوى التعليمي والثقافي والخلفية الإجتماعية للريفيات المبحوثات، وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها على الخبراء في هذا المجال وإجراء التعديلات المطلوبة، ثم إجراء اختبار مبدئي للاستمارة على عينة من المبحوثات الريفيات قوامها (30) مبحوثة وقد تم استبعادهن من عينة البحث، وتم إجراء الصدق البنائي للمقياس وعمل التعديلات المطلوبة، وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة وذلك بإعادة صياغة بعض الأسئلة، وحذف بعضها غير المناسب، وقد استغرقت مدة جمع البيانات ثمانية أشهر في الفترة من أول شهر يناير 2020م وحتى نهاية أغسطس 2020م.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة فيما يلي وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها:

قري رئيسية (أم) و(٤١) قرية تابعة، وتم اختيار قريتين رئيسيتين (أم) بالطريقة العشوائية البسيطة وكان الاختيار قرية محلة منوف، وقرية شوبر.

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة إختيار العينة

(أ) شاملة الدراسة

تحددت شاملة الدراسة في جميع ربات الأسر الريفية المتزوجات ولديهن أطفال واللاتي محل إقامتهن شوبر ومحلة منوف.

(ب) إختيار العينة:

تم إختيار عينة عشوائية مساحية من قريتي شوبر ومحلة منوف، وتم تحديد حجمهما بالإستعانة بمعادلة "كريجسي ومورجان" وهي

$$S = \frac{X^2 NP(1-P)}{D^2(N-1) + X^2 P(1-P)}$$

حيث أن:

S = تمثل حجم العينة المطلوبة

X² = تمثل قيمة كا 2 عند مستوى معنوية 0,05، وهي

مقدار ثابت تقريبا 3.841

N = تمثل حجم شاملة الدراسة (إجمالي عدد الأسر

وهو 5000 أسرة ريفية)

P = تناسب العينة وهو مقدار ثابت 0,5

D = تمثل درجة الدقة وهو مقدار ثابت

0,05 (KREJCIE ∞ MORGAW.1970).

وطبقت المعادلة كالتالي

$$S = \frac{3.841 (11246 * 0.5) (1 - 0.5)}{(0.05) (0.05) * (11246-1) + (3.841 * 0.5) (1-0.5)}$$

$$S = 384$$

وقد زيدت إلي 400 أسرة تمثل عدد الأسر الريفية بالقرى المختارة وتم تحديد حصة كل قرية من هذه العينة من خلال تطبيق المعادلة التالية:

- فئات وهي لا تعمل، مزارعة، أعمال حرة، حرفية، وموظفة، وأعطيت الفئات أرقام ترميزية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) درجة علي الترتيب.
- ١٠ - إجمالي مستوي المعيشة: ويقصد به مستوي الحياة التي تحياها المبحوثة وقت جمع البيانات وتم قياسه من خلال الدخل الشهري للأسرة، وحالة المسكن، وحياسة الأجهزة المنزلية، وفيما يلي تفاصيل القياس:
- أ- إجمالي الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للأسرة شهريا مقدرة بالجنية المصري وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- ب- حالة المسكن: ويقصد به حالة مسكن أسرة المبحوثة من حيث:
- حياسة المسكن: ويقصد به ما إذا كان مسكن المبحوثات ملك أو إيجار، وأعطيت الدرجات (٢، ١) علي الترتيب.
- طبيعة المسكن: ويقصد بها نوع المسكن من حيث كونه: منزل، أو شقة مستقلة، أو شقة مشتركة، وأعطيت الأوزان (٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب.
- مساحة المسكن: ويقصد به عدد الأمتار التي تم بناء المنزل عليها إذا كان (أكثر من ٢٥٠م^٢)، أو (١٥٠ - ٢٥٠)، أو (أقل من ١٥٠) وأعطيت درجات (٣، ٢، ١) علي الترتيب.
- عدد الغرف بالمسكن: ويقصد بها عدد الحجرات التي توجد في كل طابق من طوابق المنزل، وأعطيت قيمة رقمية.
- عدد الطوابق بالمسكن: ويقصد به عدد الطوابق التي توجد بالمنزل ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- نوع الطلاء: ويقصد به ما إذا كانت مادة طلاء المنزلي زيت/ بلاستيك، أو جير، أو علي المحارة، أو طين، وأعطيت لها الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب.

١ - المتغيرات المستقلة:

- وقد اشتملت الدراسة على خمسة عشر متغيراً هي :
- ١- سن المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها المبحوثة من تاريخ الميلاد حتى جمع البيانات، ويعبر عنه بقية رقمية.
- ٢- سن زوج المبحوثة: ويقصد به عدد السنوات الكاملة التي عاشتها زوج المبحوثة من تاريخ الميلاد حتى جمع البيانات، ويعبر عنه بقية رقمية.
- ٣- مدة الزواج: ويقصد به الفترة الزمنية "المقدرة بالسنين" التي أنقضت منذ زواج المبحوثة حتى وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- ٤- نوع الأسرة: ويقصد بها كون أسرة المبحوثة من جيلين فقط الآباء والأبناء (بسيط) أم أسرة مكونة من أكثر من جيلين، أو بها تعدد زوجات (مركبة/ ممتدة) وأعطيت أرقام ترميزية (٢، ١) علي الترتيب.
- ٥- حجم الأسرة: ويقصد به عدد الأفراد الذين يعيشون مع المبحوثات في وحدة معيشية واحدة، ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- ٦- عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمها زوج المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- ٧- عدد سنوات تعليم المبحوثة: ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمي التي أتمتها المبحوثة بنجاح وقت جمع البيانات، ويعبر عنه بقيمة رقمية.
- ٨- الحالة العملية والمهنية لزوج المبحوثة: ويقصد بها حالة زوج المبحوثة من حيث كونه يعمل أولاً يعمل مع توضيح طبيعة النشاط الذي تقوم به كوسيلة لكسب العيش، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من خمس فئات وهي لا يعمل، مزارع، أعمال حرة، حرفي، وموظف، وأعطيت الفئات أرقام ترميزية (١، ٢، ٣، ٤، ٥) درجة علي الترتيب.
- ٩- الحالة العملية والمهنية للمبحوثة: ويقصد بها حالة المبحوثة من حيث كونها تعمل أو لها تعمل مع توضيح طبيعة النشاط التي تقوم به كوسيلة لكسب العيش، وتم قياسه بمقياس اسمي مكون من خمس

١١ - الاتصال الحضاري: ويقصد به مدي تردد المبحوثة علي القرى المجاورة، أو المركز التابع له القرية، أو مراكز أخرى، أو محافظات أخرى، وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي هو كثيراً، وأحياناً، ونادراً، ولا. وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة علي الترتيب ثم جمعت درجات البنود الأربعة للحصول علي الدرجة الكلية للاتصال الحضاري، وبذلك تراوحت القيمة النظرية ما بين (٤-١٦ درجة). ثم قدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها (٠,٧٩٦) وهي درجة مقبولة وتدل علي صلاحية المقياس.

١٢ - الانفتاح الثقافي: ويقصد به مدي مواظبة المبحوثة علي سماع الراديو، ومشاهدة التلفزيون، وقرءة الجرائد والكتب والمجلات، وتصفح الإنترنت، والتنزه خارج المنزل، وممارسة الرياضة، وحضور كلاً من الندوات الثقافية والسياسية والدينية. وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي هو دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة علي الترتيب وجمعت البنود الأربعة للحصول علي الدرجة الكلية للانفتاح الثقافي وبذلك تراوحت القيمة النظرية ما بين (٩-٣٦ درجة).

١٣ - المشاركة الاجتماعية غير الرسمية: ويقصد بها مدي ارتباط المبحوثة بأهل القرية وتعاونها مع الجيران سواء في الأفراح أو الأحران أو مساعدة الأسر المحتاجة بالقرية أو في حل الخلافات بينهم، وتم قياس ذلك من خلال إحدى عشر عبارة وكانت استجابة المبحوثة علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) علي الترتيب ثم جمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة لتعبر عن الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وبذلك تراوحت القيمة النظرية ما بين (١١ - ٤٤ درجة).

١٤ - التواصل الاجتماعي: ويعرف بأنه "سلوكيات المرأة الريفية في مواقع التواصل اللفظي وغير اللفظي، من حيث خصائص الصوت أو التعبيرات الوجهية والهيئة

- مادة بناء المسكن: ويقصد بها ما إذا كانت مادة بناء المسكن طوب أحمر، أو أحمر مع ني، طوب ني، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) درجة علي الترتيب.
- نوع السقف: ويقصد به إذا كان نوع السقف خرسانة، أو خشب، أو بوص وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣) درجة علي الترتيب.

- نوع الأرضية: ويقصد بها ما إذا كانت أرضية المسكن بورسلين، أو سيراميك، أو بلاط، أو أسمنت، وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) درجة علي الترتيب.

- وجود حديقة خاصة بالمنزل: ويقصد به ما إذا كانت توجد حديقة خاصة بالمنزل أم لا، وأعطيت الدرجات (١، ٢) درجة علي الترتيب.

- وجود مضيقة: ويقصد به ما إذا كانت هناك حجرة خاصة بالضيوف أم لا، وأعطيت الدرجات (١، ٢) درجة علي الترتيب.

وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثات في كافة الجزيئات السابقة يكون الناتج معبراً عن حالة المسكن.

ج- حيازة الأجهزة المنزلية: ويقصد به ما تملكه أسرة المبحوثة من أجهزة منزلية، وتم إعطائها الدرجات وفقاً للقيمة المادية لكل جهاز وقد تمثلت تلك الأجهزة في (الراديو كاسيت، والمروحة، والخلاط، والمكواة، وسخان المياه، والتليفون الأرضي، والغسالة العادية). وأعطت قيمة رقمية (١) والثلاجة، والبوتاجاز، والموبايل، والغسالة النصف أوتوماتيك، وماكينه الخياطة، وكمبيوتر، وتليفزيون ملون ودش. وأعطيت قيمة رقمية (٢)، والغسالة الأوتوماتيك، والدفاية والتكييف، والمكنسة الكهربائية، والسديب فريزر. وأعطيت قيمة رقمية (٣)، وجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوثات في كافة الجزيئات السابقة يكون الناتج معبراً عن حيازة الأجهزة المنزلية. ثم تجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كل ما سبق بعد معايرتهم من جزيئات (اجمالي الدخل الشهري، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة) ليكون معبراً عن مستوي معيشة المبحوثات.

(٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (١، ٢، ٣، ٤) درجة على الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات عبارة للحصول على الدرجة الكلية للأمان الأسري للمبحوثات الريفيات وتراوحت القيم النظرية ما بين (١٢) - ٤٨ درجة).

ب- التكافل والتضامن الأسري: ويقصد بها تفاهم أفراد الأسرة وتعاونهم وثقتهم فيما بينهم في تحمل المسؤوليات والإهتمامات واتخاذ القرارات والاستقرار، وتم قياسه من خلال (٨ عبارات) تدور حول مدى امتلاك المبحوثات لهذا السلوك، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة على الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات عبارة للحصول على الدرجة الكلية للتكافل الأسري للمبحوثات الريفيات وتراوحت القيم النظرية ما بين (٨) - ٣٢ درجة).

ج- التماسك الأسري: ويقصد به التكامل بين أهداف كل فرد في الأسرة والاهداف الاسرية العامة، وبذل قصاري الجهد من قبل الافراد لتحقيق هذه الاهداف وتم قياسه من خلال (١٠ عبارات) تدور حول مدى امتلاك المبحوثات لهذا السلوك، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة على الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات عبارة للحصول على الدرجة الكلية للتكافل الأسري للمبحوثات الريفيات وتراوحت القيم النظرية ما بين (١٠) - ٤٠ درجة).

خامساً: الأساليب الاحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، كما استخدم معامل ألفا لتقدير درجة ثبات

والتواصل بالعين"، وتم قياسه من خلال (٢٢) عبارة تدور حول هذه السلوكيات، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية، وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات الاثني وعشرون عبارة للحصول على الدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي للمبحوثات.

١٥- القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية: وتعرف إجرائياً بأنها "الأسلوب أو الطريقة التي تستخدمها المرأة الريفية للتعامل مع مشكلاتها الحياتية"، وتم قياسه من خلال (١٥) عبارة تدور حول هذه الأساليب أو الطرق، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات للريفيات مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات الإيجابية وأعطيت الأوزان (٤، ٣، ٢، ١) درجة علي الترتيب للعبارات السلبية. ثم تم جمع درجات الخمسة عشر عبارة للحصول على الدرجة الكلية لقدرة علي حل المشكلات الحياتية للمبحوثات.

٢- المتغير التابع ويتمثل في الاستقرار الأسري:

ويعرف بأنه "صلة الربط الوثيقة التي تربط أفراد أسرة المرأة الريفية والتي تؤدي إلى تدعيم أفراد أسرتها، وتزيد من قدرتهم على المشاركة في العمل الجماعي وتحقيق التعاون الأسري بما ينعكس على جميع أفرادها بزيادة الشعور بالموودة والرحمة والسكينة والأمان، وتم قياسه من خلال ثلاث أبعاد فرعية علي النحو التالي:

أ- الأمان الأسري: ويقصد به الشعور بالإطمئنان الأسري والتحرر من الخوف بما يحقق السكون والاستقرار وتم قياسه من خلال (١٢) عبارة) تدور حول مدى امتلاك المبحوثات لهذا الشعور، وكانت فئات الاستجابة للمبحوثات الريفيات علي مقياس رباعي مكون من (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت الأوزان

المقاييس المتعددة البنود ، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئي لتحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة

توضح بيانات جدول (١) أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٩%) يقعون في الفئة السنية الصغيرة (٢٥- أقل من ٣٦) سنة، في حين أن ما يزيد عن نصف أزواجهن (٥٣,٥%) يقعوا في الفئة السنية المتوسطة (٤٠-٥٤) سنة، وأن حوالي ثلاثة أخماس المبحوثات (٥٩,٥%) مدة زواجهن متوسطة (٦- أقل من ١٦) سنة، وأن أكثر من ثلاثة أرباع المبحوثات (٧٧%) يقمن في أسر بسيطة، وصغير الحجم (٤-٥) أطفال، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثات وأزواجهن (٥٩%)، (٦٢,٤%) المستوى التعليمي لهم متوسط، وأن ما يزيد عن خمس أزواج المبحوثات (٤٤,٢%) يعملون أعمالاً حرة، في حين أن ما يقرب من نصف المبحوثات (٤٦,٢%) لا تعملن، وأن (٥١,٣%) من المبحوثات مستوى المعيشة لأسرهن متوسط، وأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات (٦٢,٥%) مستوى الاتصال الحضاري لهن منخفض (٤-٧) درجات، كما أن ما يزيد من ثلثي المبحوثات مستوى الانفتاح الثقافي لهن منخفض (٩-١٧) درجة، وأخيراً وجد أن نصف المبحوثات مستوى المشاركة الاجتماعي غير الرسمية لهن مرتفع (٣٤-٤٤) درجة.

نتائج البحث

أولاً: مستوى الاستقرار الاسري للمبحوثات لأبعاده الثلاث المدروسة وإجمالاً يعرض جدول (٢) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوى الأمان الاسري، والتكافل والتضامن الاسري، والتماسك والانتماء الاسري، والاستقرار الاسري إجمالاً ويتضح من الجدول ما يلي:

أ- الأمان الاسري

تبين أن (١٤,٣%) من المبحوثات مستوى الأمان الاسري لديهن منخفض (١٢-٢٣) درجة، وأن (٦٢,٧%) مستوى الامان الاسري لديهن متوسط (٢٤-٣٥) درجة، في حين وجد أن (٢٣%) مستوى الاستقرار الاسري لديهن مرتفع (٣٦-٤٨) درجة. وتشير هذه النتائج إلي أن حوالي ثلثي أفراد العينة البحثية بنسبة (٦٢,٧%) مستوى الأمان الاسري لديهن متوسط.

ب- التكافل والتضامن الاسري

تبين أن (١٤,٣%) من المبحوثات مستوى التكافل الاسري لديهن منخفض (٨-١٥) درجة، وأن (٥٠,٢%) مستوى التكافل الاسري لديهن متوسط (١٦-٢٣) درجة، في حين وجد أن (٣٩%) مستوى التكافل الاسري لديهن مرتفع (٢٤-٣٢) درجة. وتشير هذه النتائج إلي أن حوالي نصف المبحوثات بنسبة (٦٢,٧%) مستوى التكافل الاسري لديهن متوسط.

ج- التماسك والانتماء الاسري

تبين أن (٤%) من المبحوثات مستوى التماسك الاسري لديهن منخفض (١٠-١٩) درجة، وأن (٩٠,٨%) مستوى التماسك الاسري لديهن متوسط (٢٠-٢٩) درجة، في حين وجد أن (٥,٢%) مستوى التماسك الاسري لديهن مرتفع (٣٠-٤٠) درجة. وتشير هذه النتائج إلي أن حوالي ثلثي أفراد العينة البحثية بنسبة (٩٠,٨%) مستوى التماسك الاسري لديهن متوسط.

د- الاستقرار الاسري إجمالاً

تبين أن (١٢,٣%) من المبحوثات في مستوى الاستقرار الأسري المنخفض (٣٠-٥٩) درجة، بينما وجد أن (٧٦,٣%) من المبحوثات في مستوى الاستقرار الأسري المتوسط (٦٠-٨٩) درجة، في حين وجد أن (١١,٥%) من المبحوثات في مستوى الاستقرار الأسري المرتفع (٩٠-١٢٠) درجة، وتشير هذه النتائج إلي أن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (٧٦,٣%) مستوى الاستقرار الاسري لديهن متوسط.

جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية.

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
سن المبحوثة	صغيرة (٢٥-أقل من ٣٦ سنة)	١٩٦	٤٩	عدد سنوات تعليم المبحوثة	منخفض (١-٦ سنة)	٥٩	١٤,٨
	متوسطة (٣٦-٤٨ سنة)	١٩١	٤٧,٧		متوسط (٧-١٢ سنة)	٢٣٦	٥٩
	كبيرة (٤٩-٥٩ سنة)	١٣	٣,٣		مرتفع (١٣-١٨ سنة)	١٠٥	٢٦,٢
	المجموع				المجموع	٤٠٠	١٠٠
سنة زواج المبحوثة	الصغيرة (٢٧-أقل من ٤٠ سنة)	١٤٢	٣٥,٥	الحالة العملية والمهنية لزوجة المبحوثة	موظف	١٥٩	٣٩,٧
	المتوسطة (٤٠-٥٤ سنة)	٢١٤	٥٣,٥		أعمال حرة	١٧٧	٤٤,٢
	الكبيرة (٥٥ سنة فأكثر)	٤٤	١١		حرفي	٣١	٧,٨
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		مزارع	٢٩	٧,٣
					لا يعمل	٤	١
مدة الزواج	صغيرة (٦-أقل من ١٦ سنة)	٢٣٨	٥٩,٥	الحالة العملية والمهنية للمبحوثة	موظفة	٩٦	٢٤
	متوسطة (١٦-٢٥ سنة)	١٢٦	٣١,٥		أعمال حرة	١١٤	٢٨,٥
	كبيرة (٢٦ سنة فأكثر)	٣٦	٩		حرفية	٣	٠,٨
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		مزارعة	٢	٠,٥
					لا تعمل	١٨٥	٤٦,٢
نوع الأسرة	بسيطة	٣٠٨	٧٧%	اجمالي مستوى المعيشة	منخفض (٥٨-٩٧ درجة)	١٨٢	٤٥,٥
	مركبة أو ممتدة	٩٢	٢٣%		متوسط (٩٨-١٣٨ درجة)	٢٠٥	٥١,٣
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		مرتفع (١٣٩-١٧٨ درجة)	١٣	٣,٣
					المجموع	٤٠٠	١٠٠
حجم الأسرة	صغيرة (٤-٥ أفراد)	٣١٥	٧٨,٨	إجمالي الدخل الشهري للأسرة	أقل من ٢٠٠٠ جنية	١١٤	٢٨,٥
	متوسطة (٦-٧ أفراد)	٧٣	١٨,٢		٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنية	٢٠٧	٥١,٧
	كبيرة (٨-٩ أفراد)	١٢	٣		٤٠٠٠-٦٠٠٠ جنية	٧٩	١٩,٨
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		المجموع	٤٠٠	١٠٠
عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	منخفض (١-٦ سنة)	٥٩	١٧,٣	حالة المسكن	رديئة (٢٠-٢٤ درجة)	٩٤	٢٣,٥
	متوسط (٧-١٤ سنة)	٢٥٠	٦٢,٤		متوسطة (٢٥-٢٩ درجة)	٢٧٠	٦٧,٥
	مرتفع (١٥-٢٠ سنة)	٨١	٢٠,٣		جيدة (٣٠-٣٤ درجة)	٣٦	٩
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		الإجمالي	٤٠٠	١٠٠
الاتصال الحضاري	منخفض (٤-٧ درجة)	٢٥٠	٦٢,٥	حيازة الاجهزة المنزلية	منخفض (٦-٢١ درجة)	١٩٦	٤٩
	متوسط (٨-١٢ درجة)	١٣٥	٣٣,٧		متوسطة (٢٢-٣٨ درجة)	١٩٦	٤٩
	مرتفع (١٣-١٦ درجة)	١٥	٣,٨		جيدة (٣٩-٥٤ درجة)	٨	٢
	المجموع	٤٠٠	١٠٠				

Determinant of the family stability for rural woman in Ghrbia Governorate

تابع جدول (١): توزيع المبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية.

المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%	المتغيرات الشخصية	الفئات	العدد	%
الانفتاح الثقافي	منخفض (٩-١٧ درجة)	٢٨٤	٧١	الاتصال الحضاري	منخفض (٤-٧ درجة)	٢٥٠	٦٢,٥
	متوسط (١٨-٢٧ درجة)	١١٢	٢٨		متوسط (٨-١٢ درجة)	١٣٥	٣٣,٧
	مرتفع (٢٨-٣٦ درجة)	٤	١		مرتفع (١٣-١٦ درجة)	١٥	٣,٨
	المجموع	٤٠٠	١٠٠		المجموع	٤٠٠	١٠٠
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	منخفض (١١-٢١ درجة)	٧٥	١٨,٨	منخفض (٩-١٧ درجة)	٢٨٤	٧١	
	متوسط (٢٢-٣٣ درجة)	١٢٢	٣٠,٥	متوسط (١٨-٢٧ درجة)	١١٢	٢٨	
	مرتفع (٣٤-٤٤ درجة)	٢٠٣	٥٠,٧	مرتفع (٢٨-٣٦ درجة)	٤	١	
	المجموع	٤٠٠	١٠٠	المجموع	٤٠٠	١٠٠	

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمستوي الاستقرار الاسري وأبعاده الثلاثة المدروسة.

الاستقرار الاسري وأبعاده الثلاثة المدروسة	الفئات	العدد	%
الأمان الاسري	منخفض (١٢-٢٣ درجة)	٥٧	١٤,٣
	متوسط (٢٤-٣٥ درجة)	٢٥١	٦٢,٧
	مرتفع (٣٦-٤٨ درجة)	٩٢	٢٣
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
التكافل الاسري	منخفض (٨-١٥ درجة)	٤٣	١٠,٨
	متوسطة (١٦-٢٣ درجة)	٢٠١	٥٠,٢
	مرتفع (٢٤-٣٢ درجة)	١٥٦	٣٩
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
التماسك الاسري	منخفض (١٠-١٩ درجة)	١٦	٤
	متوسط (٢٠-٢٩ درجة)	٣٦٣	٩٠,٨
	مرتفع (٣٠-٤٠ درجة)	٢١	٥,٢
	المجموع	٤٠٠	١٠٠
الاستقرار الاسري إجمالاً	منخفض (٣٠-٥٩ درجة)	٤٩	١٢,٣
	متوسط (٦٠-٨٩ درجة)	٣٠٥	٧٦,٣
	مرتفع (٩٠-٢٠٠ درجة)	٤٦	١١,٥
	المجموع	٤٠٠	١٠٠

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومستوى المعيشة، والانفتاح الثقافي، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة، والإستقرار الأسري كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط لكلّ منهم (٠,١٦٨، ٠,١٣٧، ٠,١٣٢، ٠,١٧٦، ٠,١٨٥، ٠,١٤١، ٠,٤٣٨، ٠,٣٢٧) علي الترتيب، في حين أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية عند نفس المستوي الإحتمالي بين حجم الأسرة والإستقرار الأسري للمبحوثات، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,١٧٢).

كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين عدد سنوات تعليم المبحوثة والإستقرار الأسري حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٠٥).

ثانياً: العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة والإستقرار الأسري للمبحوثات أ- وصف طبيعة العلاقة بين كل من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والإستقرار الأسري للمبحوثات ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، ودرجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والاتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية كمتغيرات مستقلة والإستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع.

ويتضح من بيانات جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين كل من سن

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة والإستقرار الأسري للمبحوثات.

العلاقات الارتباطية	المتغيرات المستقلة
معامل الارتباط البسيط	
**٠,١٦٨	سن المبحوثة
**٠,١٣٧	سن الزوج
**٠,١٣٢	مدة الزواج
**٠,١٧٢-	حجم الأسرة
**٠,١٧٦	عدد سنوات تعليم الزوج
*٠,١٠٥	عدد سنوات تعليم الزوجة
٠,٠٠٩-	مقدار مشاركة المبحوثة في الدخل
**٠,١٨٥	مستوي المعيشة
٠,٠٥٠	الاتصال الحضاري
**٠,١٤١	الانفتاح الثقافي
٠,٠١٢	المشاركة غير الرسمية
**٠,٤٣٨	التواصل الاجتماعي
**٠,٣٢٧	القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية

**معنوي عند ٠,٠٥

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

*معنوي عند ٠,٠١

Determinant of the family stability for rural woman in Ghrbia Governorate

لاختبار متوسطات الفروق بين درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الاسرة، وحسبت قيمة (ف) لاختبار متوسطات الفروق بين درجات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة، وفيما يلي نتائج اختبائي (ت, ف).

١ - اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة

يتضح من نتائج جدول (٤) أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الاستقرار الاسري للمبحوثات تبلغ (٥٠,٦٠) درجة بانحراف معياري قدره (٩,٢٠٤) درجة بالنسبة للأسرة البسيطة مقابل متوسط حسابي قدره (٤٧,٩٨) درجة بانحراف معياري قدره (١٢,١٣٧) درجة بالنسبة للأسرة الممتدة أو المركبة، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين (٢,٢٢٣) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق في الاستقرار الاسري بين المبحوثات المقيميات في أسرة بسيطة والمقيميات في أسرة ممتدة أو مركبة لصالح المبحوثات المقيميات في أسر بسيطة.

وأخيراً بينت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والإتصال الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية كمتغيرات مستقلة وبين الإستقرار الأسري للمبحوثات كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الإرتباط لكل منهم (- ٠,٠٠٩)، (٠,٠٥٠)، (٠,٠١٢) علي الترتيب، وجميعها قيم غير معنوية عند أي مستوي إحتمالي.

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً بالنسبة لسن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الاسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومستوي المعيشة، والانفتاح الثقافي، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية.

ثالثاً: الفروق بين متوسطات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس (نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة):

ينص الفرض الإحصائي الثاني علي أنه "لا توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة، والحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة" ولاختبار صحة هذه الفرض حسبت قيمة (ت)

جدول (٤): نتائج اختبار "ت" لمعنوية الفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس نوع الأسرة.

المتغيرات المستقلة النوعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
نوع الاسرة	بسيطة	٥٠,٦٠	٩,٢٠٤	* ٢,٢٢٣
	ممتدة/مركبة	٤٧,٩٨	١٢,١٣٧	

* معنوي عند ٠,٠٥

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

عند تصنيفهم علي أساس الحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي يعمل أزواجهن موظفين.

كما يتضح من نتائج جدول (٥) أن قيم متوسطات درجات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية بلغت (٥٤,٢٨ ، ٣٥,٢٨ ، ٤٧,٤٠ ، ٤٥,٦٨) درجة بانحراف معياري قدره (١٠,٥٣٢ ، ٦,١٢٨ ، ١٠,٣١٧ ، ١٥,٧٢٢) درجة لكل من الموظفة، والحرفية، والتي تعمل أعمالاً حرة، والمزارعة علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٨,٧٠٤)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات الاستقرار الاسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي تعملن موظفات.

٢- اختبار (ف) للفروق بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الحالة المهنية لزوج المبحوثة ، والحالة المهنية للمبحوثة

يتضح من نتائج جدول (٥) الفروق بين قيم المتوسط الحسابي لدرجات الاستقرار الاسري لازواج المبحوثات عند تصنيفهم علي أساس الحالة المهنية (٥٢,٥٢ ، ٤٤,٧٥ ، ٤٩,٢٩ ، ٤٥,٨٢) درجة بانحراف معياري قدره (١٥,٥٩٨ ، ١٢,٠٢٤ ، ٩,٤٣١ ، ٩,٠١٢) درجة لكل من الموظف، والحرفي ، والذي يعمل أعمالاً حرة، والمزارع علي الترتيب، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٦,٥٤١)، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠١ مما يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الاستقرار الاسري لأزواج المبحوثات

جدول (٥): نتائج اختبار "ف" لمتوسطات درجات الاستقرار الاسري للمبحوثات وفقاً للحالة المهنية لزوج المبحوثة، والحالة المهنية للمبحوثة.

المتغيرات المستقلة النوعية	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"
الحالة المهنية لزوج المبحوثة	موظف	٥٢,٥٢	١٥,٥٩٨	**٦,٥٤١
	حرفي	٤٤,٧٥	١٢,٠٢٤	
	يعمل أعمال حرة	٤٩,٢٩	٩,٤٣١	
	مزارع	٤٥,٨٢	٩,٠١٢	
الحالة المهنية للمبحوثة	موظفة	٥٤,٢٨	١٠,٥٣٢	**٨,٧٠٤
	حرفية	٣٥,٢٨	٦,١٢٨	
	تعمل أعمالاً حرة	٤٧,٤٠	١٠,٣١٧	
	مزارعة	٤٥,٦٨	١٥,٧٢٢	

* معنوي عند ٠,٠١

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

Determinant of the family stability for rural woman in Ghrbia Governorate

١٩,٢٪ إلى التواصل الاجتماعي كمتغير مستقل، ٥,٨٪ إلى القدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، ٢,١٪ إلى حجم الاسرة، ١,٣٪ إلى سن المبحوثة، و ١,٥٪ إلى عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة .

وبالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً.

مناقشة النتائج والمقترحات

* تبين أن مستوي الاستقرار الأسري إجمالاً بأبعاده الثلاثة (الأمان، والتكافل، والتماسك) كان متوسطاً بنسبة ٧٦,٣٪، ٦٢,٧٪، ٥٠,٢٪، ٩٠,٨٪ علي الترتيب.

* تبين وجود علاقة ارتباطية طردية عند مستوي معنوية ٠,٠١ بين كل من سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة ومدة الزواج، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، ومستوي المعيشة، والانفتاح الثقافي، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية والاستقرار الأسري للمبحوثات، في حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية بين حجم الاسرة والاستقرار الاسري، وكانت العلاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ بين الاستقرار الاسري وعدد سنوات تعليم المبحوثة.

رابعاً: الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلي في الإستقرار الأسري للمبحوثات

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه "لا تسهم كلاً من متغيرات (سن المبحوثة، وسن زوج المبحوثة، ومدة الزواج، وحجم الأسرة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، ومستوي المعيشة، ودرجة مشاركة المبحوثة في الدخل، والإتصال الحضاري، والانفتاح الثقافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والتواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في الإستقرار الأسري للمبحوثات.

وفي محاولة للوقوف علي أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً في الإستقرار الأسري، تم إجراء تحليل الإنحدار الخطي المتعدد الصاعد step-wise ، حيث أشارت نتائج جدول (٦) عن معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الخامسة، وبلغت قيمة F المحسوبة ٣٣,٥٨٦ وهي معنوية عند مستوي معنوية ٠,٠٠١، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد ٠,٥٤٧، وقيمة معامل التحديد R2 ٠,٢٩٩ وهذا يفيد بأن المتغيرات المستقلة الخمسة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة في تفسير التباين الكلي للاستقرار الاسري للمبحوثات ٢٩,٩٪، يرجع

جدول (٦): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الكلي للاستقرار الاسري للمبحوثات.

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	% للتباين المفسر في المتغير التابع	F الاختبار المعنوية
الخطوة الأولى	التواصل الاجتماعي	٠,٤٣٨	٠,١٩٢	١٩,٢	**٣٣,٥٨٦
الخطوة الثانية	القدرة علي حل المشكلات	٠,٥٠٠	٠,٢٥٠	٥,٨	**٣٩,٠٩١
الخطوة الثالثة	حجم الاسرة	٠,٥٢١	٠,٢٧١	٢,١	**٤٩,١٦٢
الخطوة الرابعة	سن المبحوثة	٠,٥٣٣	٠,٢٨٤	١,٣	**٦٦,٠٢٦
الخطوة الخامسة	عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة	٠,٥٤٧	٠,٢٩٩	١,٥	**٩٤,٥١٨

* معنوي عند ٠,٠١

قيست وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية

مع الآخرين، والتفاهم مع الكبير والصغير من أفراد أسرته والمحيطين بها، وأن توضح لمن تتحدث معه الفائدة التي تعود عليه من حديثها معه، والاسترشاد في حديثها بقصص النجاح لها وللآخرين، أما مهارات القدرة علي حل المشكلات فتمكنها من حل أي مشكلة تواجهها ولكن في ضوء إمكانياتها وعدم الاستهانة بأي مشكلة مهما كانت، وعدم لومها للآخرين عند وقوعها في مشكلة، والإستفادة من تجاربها السابقة في حل المشكلات.

مقترحات الدراسة

- 1- استناداً إلي النتائج الحالية تقترح الدراسة ما يلي:
 - ١- نشر الوعي لدي ربات الأسرة بأهمية إكتساب وتنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات لما لهما أهمية علي استقرارهم الاسري بكافة أبعاده (الأمان، والتعاون والتضامن الاسري والتكافل الأسري، والانتماء والتماسك الأسري).
 - ٢- تقوم وسائل الإعلام المختلفة بإعداد وبت برامج إعلامية لنشر الوعي بأهمية تنظيم النسل؛ حيث أن زيادة عدد الأبناء يؤثر علي قدرة كلا من الأب والأم علي تربيتهم ورعايتهم واشباع إحتياجاتهم العاطفية والمادية والاجتماعية.
 - ٣- حث الوالدين علي ضرورة تحقيق التماسك الأسري والعمل علي تبني أساليب تربوية متزنة تدعم ذلك التماسك.
 - ٤- تشجيع البحوث والدراسات العلمية التي تبني علي دراسة واقع الأسرة وتلمس إحتياجاتها، والبحث عن حلول لمشكلاتها علي أسس علمية سليمة معتمدة علي فهم الواقع المحيط.

المراجع:

- ١- أبو حليمة، وفاء أحمد (٢٠٠١م). محاضرات في تنمية موارد الأسرة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة طنطا.

* تبين أن أكثر المتغيرات إسهاماً في تفسير التباين الحادث في الاستقرار الأسري مرتبة حسب أهميتها هي: التواصل الاجتماعي، والقدرة علي حل المشكلات الاجتماعية، وحجم الأسرة، وسن المبحوثة، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو (٢٩,٩٪) من التباين الحادث في الاستقرار الأسري.

* تبين وجود فروق معنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً لنوع الاسرة لصالح المبحوثات المقيمت في أسرة بسيطة، كما تبين وجود فروق معنوية عند امستوي معنوية ٠,٠١ في متوسطات الاستقرار الأسري وفقاً للحالة المهنية لصالح المبحوثات اللاتي تعملن موظفات.

وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن الاستقرار الاسري للمبحوثات يزداد بزيادة كل من سن المبحوثة، وعدد سنوات التعليم، ومستوي المعيشة، والانفتاح الثقافي، وبزيادة مهارات التواصل الاجتماعي للمبحوثة، وبزيادة قدرتها علي حل المشكلات الاجتماعية، وهذا أمر طبيعي ويتفق مع الواقع الفعلي؛ حيث أن الاكبر سناً يتعرضون إلي خبرات أكثر في التفاعل الاجتماعي مما تنعكس علي آدائها وقدراتها علي تكوين علاقات أسرية سوية، كما أن للتعليم دور مهم وواضح في إكساب الوالدين مستوي من المعرفة العلمية الصحيحة في التعامل مع بعضهما البعض ومع أبنائهما، وكذلك يمكنهما من تحديد أدوارهما الاسرية حتي تكون واضحة لكل فرد منهما، كذلك تزداد قدرتهما علي التعاون والتضامن والمشاركة الاسرية، ومن ثم تحقيق التماسك والاستقرار الاسري، كما أوضحت النتائج أن الاستقرار الاسري يزداد بزيادة مستوي المعيشة؛ وربما يرجع ذلك إلي أنه من خلاله يستطيع الآباء اشباع إحتياجاتهما النفسية والمادية والاجتماعية لهما ولأبنائهما، كما توضح النتائج أن الاستقرار الاسري يزداد بمدي إمتلاك المبحوثات لمهارات التواصل الاجتماعي والقدرة علي حل المشكلات؛ حيث أن هذه المهارات تمكنها من إختيار الاسلوب السهل عند حديثهن

Determinant of the family stability for rural woman in Ghrbia Governorate

- ٢- أبو زيد، نبيله (٢٠١١ م). علم النفس الأسري، عالم الكتاب، القاهرة.
- ٣- أبو سكيئة، نادية حسن محمد (١٩٩٢ م). عوامل عدم الاستقرار الأسري وأثرها علي السلوك الاجتماعي والاقتصادي لأطفال المدرسة الابتدائية رسالة دكتوراه، قسم إدارة المنزل، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- ٤- إمام، نجوى السيد محمد (٢٠٠٥ م). المناخ الأسري وعلاقته بكل من أساليب مواجهة المشكلات الحياتية والتوافق الدراسي لدى عينة من مرضى السكر، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية البنات للعلوم التربوية، جامعة عين شمس.
- ٥- الأحمر، أحمد سالم (٢٠٠٤ م). علم اجتماع الأسري بين التنظير والواقع المتغير، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت.
- ٦- الحوات، علي عبد الهادي (١٩٨٥ م). دراسات في المشكلات الاجتماعية، طرابلس، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.
- ٧- أحمد، آيات الدياسطي (٢٠١٣ م). طبيعة عمل ربة الأسرة وعلاقتها بكل من الاتجاه نحو العمل المنزلي والاستقرار الأسري، قسم إدارة المنزل والمؤسسات، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٨- الخولي، سناء (١٩٨٤ م). الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- ٩- منصور، عبد المجيد سيد، زكريا أحمد الشربيني، الأسرة على مشارف القرن ٢١ الأدوار - المرض النفس - المسؤوليات، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠ م.
- ١٠- العزاوي، سامي مهدي (٢٠٠٩ م). نساء وأطفال وقضايا الحاضر، مطبعة القبس، بغداد.
- ١٠- العوامري، إسماعيل سليمان (١٩٧٧ م). تخطيط عنصر العمل في المشروعات الصناعية، المجلة العلمية للصناعات والتجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ١١- الفنجرى، حسن عبد الفتاح (١٩٩٤ م). سيكولوجية الانتماء الإسلامي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- ١٢- الكندري، يعقوب يوسف، الظفيري، عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٤ م). الرعاية الاجتماعية ودورها في تحقيق الاستقرار الاسري في المجتمع الكويتي، العدد ٥٩، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، مصر.
- ١٣- اللحاني، عمر محمد (٢٠٠٦ م). علاقة التماسك الاسري ومفهوم الذات بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض السعودية.
- ١٤- الهندي، حياة علي يحيى (٢٠١٥ م). مهددات الاستقرار الأسري وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، السن، السكن، الحالة الاقتصادية، عدد الأولاد، الهجرة، دراسة خاصة بمنطقة جدة، رسالة دكتوراه، معهد دراسات الأسرة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- ١٥- الهواري، إزدهار خلف، والهريانة، نجاح حسين (٢٠٢٠ م). العوامل المؤدية إلي التفكك الأسري وانحراف الأحداث في المجتمع الأردني، العدد (١٨٦)، الجزء الثاني)، مجلة كلية التربية.
- ١٦- بالحاج، مفتاح علي حسين (٢٠١٩ م). معالم الاستقرار الأسري ومقوماته، العدد التاسع، مجلة كلية الآداب، جامعة مصراته.
- ١٧- حقي، زينب محمد، وأبو سكيئة، نادية (٢٠٠٢ م). العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، مصر.
- ١٨- خليل، محمد (٢٠٠٠ م). سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة الإسكندرية.
- ١٩- زريفه، رشا بسام إبراهيم (٢٠١٠ م). عوامل استقرار الأسرة في الإسلام، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

٢٤- شربي، فاطمة عبد السلام، إلهام على، سماح المداح (٢٠١٤م). علم الاجتماع الأسري، دار فرحة للنشر والتوزيع.

٢٥- صادق، محمد أحمد مبارك (٢٠١٥م). التكافؤ والتفاوت الثقافي بين الزوجين والاستقرار الأسري، دراسة ميدانية في قرية مصرية، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس.

٢٦- عوفي، مصطفى عبد الله (٢٠٠٣م). خروج المرأة إلى ميدان العمل وأثره على التماسك الأسري، مجلة العلوم الإنسانية، العدد ١٩، جامعة قسطنطينية.

٢٧- مطاوع، إبراهيم شفيق (١٩٨٠م). دراسات تربوية في بناء الديمقراطية، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة.

٢٠- زهران، حامد (٢٠٠٩م). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

٢١- زيدان، عبد الكريم (٢٠١٢م). المفصل في أحكام المرأة والبيت المسلم في الشريعة الإسلامية.

٢٢- سرگز، الظاهر العربي (٢٠٢٠م). الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية، العدد التاسع والعشرون، الطبعة الأولى، مجلة كلية الآداب.

٢٣- سليمان، سناء محمد (٢٠٠٥م). التوافق الزوجي وإستقرار الاسرة من منظور نفسي اجتماعي، الطبعة الاولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

DETERMINANT OF THE FAMILY STABILITY FOR RURAL WOMAN IN GHRBIA GOVERNORATE

Dina H. A. Eissa⁽¹⁾, Wafa A. Abu Halima⁽¹⁾, A. A. Bali⁽²⁾
and Hoda M. I. Al-Laithi⁽¹⁾

⁽¹⁾ Rural Family Development Department - Faculty of Home Economics Al-Azhar University – Egypt

⁽²⁾ Agricultural guidance Research and Rural Development Institution, Agricultural Research Station, Sakha, Kafr Elshikh Egypt

ABSTRACT: This study mainly aims at identify Determinant Of the family stability of rural women, through the following goals: Identifying the level of family stability in its dimensions (security - solidarity - cohesion) for the respondents, the correlative relationships between the age of the respondent, the age of the interviewee's husband , the duration of marriage ,the size of the family, the years number of education of the respondent's husband, the number of years of education of the respondent, and the amount of the respondent's income share, the standard of living, civilizational connection, cultural openness, informal social participation, social communication, the ability to solve social problems as independent variables; and the family stability of the respondents as a dependent variable. And to identify the differences between the average family stability of the respondents when they are classified on the basis of family type, the professional status of the respondent's husband, the professional status of the respondent, and to identify the relative contribution of the studied independent variables in explaining the total variance in the household stability of the respondents. This study was conducted on an area random sample of (400) rural women from the villages of Shubar and the locality of Menouf, Tanta distract, Gharbia Governorate, and its size was determined using the "Craigsy and Morgan" equation. The data unpacked and statistically analyzed using tables of numerical inventory, percentage, simple correlation coefficient (Pearson), multiple correlation coefficient, standard partial regression coefficient, T-test, and F-test .The results are summarized by the fact that the level of family stability in general has its three dimensions (safety, solidarity and cohesion) was an average of 76.3%, 62.7%, 50.2%, 90.8% respectively, and it was found that there is a multiple correlation between the five studied variables combined and the family stability of the respondents, and that these variables together explain about (31.3%) of the variation that occurred in the household stability of the respondents. It was also found that the variables most contributing to the explanation of the variance in family stability arranged according to their importance are: social contact, ability to solve social problems, family size, age of the respondent, and the number of years of education of the respondent's husband, and that these variables together explain about (29.9%) of the variation in family stability, and finally, significant differences were found at the probability level 0.05 in the average family stability according to the family type in favor of the female respondents residing in simple family, as it was found that there are significant differences at the probability level 0.01 in the average household stability according to the professional situation in favor of the respondents who work as employees.

Key words: Family stability, family, family safety, family solidarity, family cohesion.

أسماء السادة المحكمين

أ.د/ مريم على سالم حربى
أ.د/ خالد عبدالفتاح على
كلية الأقتصاد المنزلى - جامعة الأزهر
كلية الزراعة - جامعة المنوفية